

هدايات الأجزاء - الجزء الأول - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماويل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وشهادـ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادـ ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة ايتها
الاخوات القرآن الكريم هو روح المؤمن وانسه في هذه الدنيا - 00:00:00

القرآن الكريم هو اعظم رحمة انزلها الله تعالى على عباده يقول الله تعالى الرحمن ثم تأمل قبل ان يذكر خلق الانسان قدم تعليم
القرآن. قال علم القرآن ثم قال خلق الانسان علمه البيان - 00:00:22

القرآن اعظم رحمة ونعمة من الله تعالى علينا والمؤمن كلما تدبر القرآن واقبل على تلاوته بتدبر. وتذكر ما في القرآن من حقائق ايمانية
واعمال صالحة فعلـ بالقرآن ارتقى في درجات الایمان - 00:00:46

حتى يصل الى اعلى الدرجات يقول الله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة
للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - 00:01:10

ومجالس القرآن هي اعظم مجالس الدنيا يقول النبي صـ الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيـت من بيوـت الله يتلون كتاب الله
ويتدارسونه بينهم الا نزلـت عليهم السكينة وغشـيتـهم الرحـمة وحـثـتهم الملائـكة - 00:01:29

وذكرهم الله فيـمن عنـده. نـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ مـنـ فـضـلـهـ سـنـبـدـاـ بـاذـنـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ تـدـبـرـ سورـ القرآنـ الكـرـيمـ نـمـرـ عـلـىـ القرآنـ الكـرـيمـ مـنـ اوـلهـ
الـىـ اـخـرـهـ بـاذـنـ اللهـ لـاـ سـيـماـ وـاـنـ المـسـلـمـ - 00:01:50

اهـ فيـ شـهـرـ رـمـضـانـ اـكـثـرـ النـاسـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ يـخـتـمـونـ الـقـرـآنـ فـنـرـيدـ انـ نـفـهـمـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـلـوـ فـهـماـ اـجـمـالـياـ نـتـعـرـفـ عـلـىـ سورـ القرآنـ
وـلـمـاـ سـمـيـتـ هـذـهـ سـوـرـةـ بـهـذـهـ اـسـمـاـ ماـ زـيـرـيدـ اللهـ تـعـالـىـ مـاـ - 00:02:12

وـهـوـ آـيـنـزـلـ هـذـهـ اـيـاتـ فـيـ هـذـهـ سـوـرـةـ خـاصـةـ مـاـ مـوـضـعـ هـذـهـ سـوـرـةـ؟ـ وـمـاـ هـدـفـهـاـ نـمـرـ مـرـورـاـ اـجـمـالـياـ عـلـىـ كـتـابـ رـبـناـ جـلـ وـعـلـاـ حـتـىـ
نـزـدـادـ فـهـمـاـ وـتـدـبـرـاـ لـكـلـامـ اللهـ تـعـالـىـ فـمـنـ اـرـادـ - 00:02:37

تـبارـكـتـ الـقـرـآنـ وـاـنـ يـتـذـوقـ حـلـاوـةـ الـقـرـآنـ.ـ فـهـذاـ اـنـمـاـ يـحـصـلـ بـتـدـبـرـ كـتـابـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ كـتـابـ انـزـلـنـاـهـ مـبـارـكـ ليـتـدـبـرـ اـيـاتـهـ.ـ وـلـيـتـذـكـرـ اوـلـهـ
الـالـبـابـ.ـ فـنـسـأـلـ اللهـ تـعـالـىـ انـ يـوـقـنـاـ لـمـاـ فـيـهـ الخـيـرـ - 00:02:55

وـيـفـتـحـ عـلـىـنـاـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـلـطـائـفـهـ وـاسـرـارـهـ.ـ وـنـبـدـأـ بـمـاـ يـتـيـسـرـ مـنـ اـهـ جـزـءـ الـأـوـلـ تـفـتـحـ الـقـرـآنـ فـاـوـلـ سـوـرـ نـقـرـأـهـ فـيـ كـتـابـ اللهـ
تعـالـىـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ الـتـيـ يـوـمـ الـقـرـآنـ وـهـذـهـ سـوـرـةـ - 00:03:15

يـجـبـ عـلـىـنـاـ انـ نـقـرـأـهـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ مـنـ رـكـعـاتـ صـلـاتـنـاـ كـلـمـاـ قـرـأـهـ الـمـسـلـمـ يـزـدـادـ عـبـودـيـةـ لـلـهـ لـاـنـ مـقـصـودـ سـوـرـةـ الـفـاتـحةـ تـحـقـيقـ الـعـبـودـيـةـ
فـافـتـحـ الـقـرـآنـ بـالـغـاـيـةـ الـتـيـ خـلـقـ اللـهـ خـلـقـ لـلـجـلـهـ - 00:03:40

اـوـلـ مـاـ يـرـيدـ اـنـ يـعـرـفـ يـرـيدـ انـ يـعـرـفـ رـبـهـ فـجـاءـ التـعـرـيفـ بـالـلـهـ بـاـحـسـنـ اـسـمـائـهـ الـحـسـنـيـ وـصـفـاتـهـ الـعـلـيـاـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـيمـ.
الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ الرـحـيمـ.ـ مـاـ لـكـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ الـمـتـصـفـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ هـوـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ وـحـدـهـ جـلـ وـعـلـاـ.ـ فـقـالـ اـيـاكـ -
00:04:01

سـنـعـبـدـ وـاـيـاكـ نـسـتـعـينـ هـذـهـ سـرـ الـفـاتـحةـ خـلـاـصـتـهـ اـيـاكـ نـعـبـدـ وـاـيـاكـ نـسـتـعـينـ فـيـ كـلـ شـؤـونـكـ وـاحـوالـكـ فـيـ الدـنـيـاـ لـاـ تـرـيدـ الاـ وـجـهـ اللـهـ.ـ تـرـيدـ
اـنـ تـعـبـدـ اللـهـ فـيـ كـلـ حـالـ.ـ وـلـاـ غـنـىـ لـكـ عـنـ رـبـكـ طـرـفـةـ عـيـنـ - 00:04:27

اـسـتـعـيـنـوـاـ بـالـلـهـ.ـ اـيـاكـ نـعـبـدـ وـاـيـاكـ نـسـتـعـينـ.ـ ثـمـ تـسـتـعـيـنـ بـالـلـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ طـرـيـقـ الـعـبـودـيـةـ فـتـقـولـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ.ـ الـذـيـ هـوـ طـرـيـقـ
الـاسـلـامـ وـالـعـبـادـةـ.ـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ تـعـرـفـ بـاـنـ هـذـاـ الـصـرـاطـ نـعـمـةـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ مـنـ سـلـكـهـ -

صراط الذين انعمت عليهم. فالمحظى من وفقه الله. المرحوم من رحمه الله ثم احذر من الانحراف. غير المغضوب عليهم وهم اليهود الذين يعلمون الحق ولكن يتبعون اهواءهم تمردون ولا الضالين النصارى - 00:05:17

واي ضلال اعظم ممن يزعم ان الله حل في بطن انتي وولدته انتي ويأكل ويشرب ثم كما يزعمون انه صلب هذا ضلال واضح مبين.
قال ولا الضالين ثم جاءت سورة البقرة - 00:05:41

المسلم اول سورة بعد سورة الفاتحة على اسم هذا الحيوان سورة البقرة ما الحكمة ولماذا سماه الله تعالى سورة البقرة هذا يدل على ان المسلم كلما تفك في مقصود السورة - 00:06:03

سيعرف اسراها كثيرة في كتاب الله سورة البقرة الاخوة هي سنا من القرآن هي اه كما سماها النبي صلى الله عليه وسلم اه هي وال عمران قال اقرأوا الزهراوين الشيء الازهر الذي فيه النور والبهاء - 00:06:23

وتحاجان عن صاحبها يوم القيمة سورة البقرة لا تستطيعها البطلة من السحره والشياطين لانها سورة تدعونا الى الايمان وتحثنا على الاستسلام لله جل وعلا وتشرح لنا دين الاسلام وهي سورة - 00:06:50

مرتبطة باصل الدين واساسه الايمان والاسلام فكثر ذكر الايمان في هذه السورة ومن اللطائف العجيبة ان عدد ذكر مرات الايمان المثبت هناك بعض الآيات فيها لا يؤمنون مثلاً هذه نلغيها من الحسبة - 00:07:18

عدد ذكر مرات الايمان المثبت في سورة البقرة واحد وسبعين مرة وقيمة الف لام ميم عند العرب بحساب الجمل واحد وسبعين والله اعلم يعني هذى امور لطيفة تذكر من باب الاستثناء - 00:07:50

كأن هذه الاحرف فيها اشاره الى مقصود السورة من الاسلام والايمان ولذلك تأمل كيف تفتح هذه السورة بقول الله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هذا الذي يجعل المؤمن مطمئناً بالایمان منشرح صدره للإسلام لانه على يقين من ربه جل وعلا لا رب فيه - 00:08:05

لا شك فيه هدى للمتقين اول صفة للمتقين هنا الذين يؤمنون بالغيب. هذى قاعدة الايمان. الايمان بالغيب ثم الاستسلام في الظاهر ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقوه. ثم تأمل كيف ركزت على موضوع الايمان والذين يؤمنون بما انزل اليك وما - 00:08:33

انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ذكر الله تعالى ما يقابل المؤمنين الكفار والمنافقين واطالت الآيات في صفة المنافقين تحذيراً منهم وضررت المثل آآ الذي يكشف - 00:08:55

عن حقيقة حال المنافقين ثم جاءت الدعوة العامة الى الاستسلام لله بالتوحيد اخلاص العبادة لله يا ايها الناس من مؤمن من كافر من منافق يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم. والذين من قبلكم لعلكم - 00:09:18

يقول الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا تعبدون غير الله. تستغيثون بالاولياء والصالحين في قبورهم. مدد يا فلان اعطنا يا فلان اشفنا يا فلان - 00:09:41

فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون ان الله هو الخالق الرازق المدبر وحده جل وعلا وهكذا قررت السورة بعد ذلك موضوع النبوة وان كتم في رب ما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله ثم ايضاً قرر - 00:10:01

موضوع الجزاء قال فان لم تفعلوا ولن تفعلا فاتقوا النار. وفي المقابل وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات. تجري من نار تلاحظ ذكر الله تعالى في سورة البقرة - 00:10:20

قصة ادم عليه الصلاة والسلام في مبدأ امره وتأمل في مناسبة هذه القصة بموضوع سورة البقرة هذه القصة فيها فوائد كثيرة لكن من ابرز الفوائد ان فيها تحذيراً من ما يضاد الاسلام والايمان - 00:10:36

وهو الباء والاستكبار لما امر الله تعالى الملائكة ان يسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ابى ولم آآ يخضع لله ولم يستسلم لله ان ابليس ابى واستكبر لم يؤمن - 00:11:06

وكان من الكافرين تحذر هذه القصة من ما يضاد الايمان والاسلام لله تعالى وتأمل ما انساب الافتتاح بقصة ادم عليه الصلاة والسلام

الذى هو ابو البشر. وكيف خلقه الله تعالى - 00:11:35

لماذا خلقه الله تعالى فيها فوائد عظيمة ثم بعد الدعوة العامة الى عبادة الله جل وعلا. وتذكر الناس بابيهم ادم عليه الصلاة والسلام تأمل وتنذير الناس ايضا بان الله انزل هذا القرآن الذي فيه الهدى للناس فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم وا لا هم يحزنون - 00:11:57

والذين كفروا وکذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار فيها خالدون. جاءت دعوة خاصة لبني اسرائيل من بين الناس سورة البقرة سورة مدنية من اوائل ما نزل في المدينة فجاءت دعوة لبني اسرائيل وتأمل الله تعالى في سورة الفاتحة - 00:12:25

امرنا بان ندعوه نقول اهدا الصراط المستقيم فقال لنا كأن الله تعالى يقول لنا قد وضحت لكم بینت لكم الصراط المستقيم في سورة البقرة شرح لنا الاسلام في هذه السورة كما سیأتي وحثنا على الاستسلام لله دعانا الى الايمان هذا الصراط المستقيم - 00:12:50 وحذرنا من طرف الانحراف غير المغضوب عليهم فجاءت مناقشة اليهود في سورة البقرة غير المغضوب عليهم سورة البقرة فيها رد على المغضوب عليهم لماذا؟ لأن اليهود المشكلة عندهم انهم يعلمون الحق لكن لا يستسلمون - 00:13:14

تناسب ان يكون الرد على اليهود في سورة البقرة التي تحت على الاستسلام وترك التمرد والعناد واتباع الهوى الذي هو مرض اليهود وتأمل كيف جاء اسلوب مخاطبة بني اسرائيل يا بني اسرائيل اذکروا نعمتي التي انعمت عليکم - 00:13:38

جاء التذکیر بنعم الله تعالى لأن التذکیر بالنعم يكسر الكبرياء الذي في النفوس لمن كان له حياة في قلبه لذلك الله تعالى هنا يأمرهم بالايمان وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم - 00:14:02

واقيموا الصلاة واتوا الزکاة. اتأمرؤن الناس بالبر وتنسون انفسکم يأمرهم باصول الدين والایمان. واستعينوا بالصبر والصلوة وهكذا ويذکرهم بنعم الله عليهم على اسلافهم واذ نجيئناکم من ال فرعون يسمونکم سوء العذاب واذ فارقنا بکم البحر فانجيئناکم واغرقنا ال فرعون واذ واعدنا موسى - 00:14:24

اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون. ثم عفونا عنکم من بعد ذلك لعلکم تشکرون. واذ اتینا موسى الكتاب واذ قال موسى لقومه يا قوم ظلمتم انفسکم باتخاذکم العجل. فتوبوا الى بارئکم فاقتلتوا انفسکم. ذلكم خير لكم عند بارئکم فتاب عليکم - 00:14:49

وظللنا عليکم الغمام وانزلنا عليکم المن والسلوى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا عشرة عينا. وهكذا يذکرهم الله قال تعالى بالنعم حتى تأتي قصة البقرة - 00:15:08

قصة البقرة هي اعظم قصة في سورة البقرة لأن الله تعالى سمى هذه السورة باسمها او نقول هي ابرز قصة فيها. لأن السورة سميت بهذه القصة. لماذا الان تفهم الجواب - 00:15:28

ما الذي ابرز في قصة البقرة نعم الذي ابرز في قصة البقرة تمرد بني اسرائيل وعدم استسلام بني اسرائيل قال اذبحوا بقرة لما ارادوا ان يعرفوا من الذي قتل القتيل - 00:15:47

موسى عليه الصلاة والسلام قال لهم اذبحوا بقرة هذا امر من الله تعالى انظر الى عدم الاستسلام. اتخذون هزوا قال اعوذ بالله نكون من الجاهلين قالوا ادعوا لنا ربك يبيین لنا ما هي - 00:16:07

قالوا ادعوا لنا ربك يبيین لنا ما لونها قالوا ادعوا لنا ربك يبيین لنا ما هي. لو ذبحوا اي بقر من البداية لكفاهم ذلك. لكن التمرد والعناد شددوا فشدد الله عليهم - 00:16:24

فهذه القصة سرها التحذير من عدم الاستسلام ولذلك والله اعلم سميت بسورة البقرة. لأنها سورة تحثنا على الاستسلام لله تعالى وايضا تأمل في صفة هذه البقرة. بقرة شابة لا هي كبيرة ولا صغيرة. ولونها صفراء فاقع - 00:16:41

لونها تسر الناظرين مثل الذهب وكذلك هي بقرة مدللة ما تعمل لها دلول تثير الارض ولا تسقي الحرش وما فيها عيب مسلمة لا شيء فيها هذه مواصفات ماذا مواصفات العجل الذهبي الذي عبده بنو اسرائيل - 00:17:05

كان ذبح هذه البقرة فيه ذبح للشرك الذي وقعوا فيه فايضا هذه القصة تصب في تقرير التوحيد وقلع الشرك من القلوب. ثم كذلك كما

قال الله تعالى فقل نضربوه ببعضها واذا - 00:17:29

قتيل بالمقتول يعني يقوم ويقول فلان قتلني كذلك يحيي الله الموتى ويرىكم اياته لعلكم تعقلون هذا ايضا يتصل بالایمان بالغيب
الذين يؤمنون بالغيب في تقرير للایمان وان الله تعالى يبعث الموتى - 00:17:46

ثم ايضا يذكر الله تعالى بعد ذلك آفلاج اليهود الحاضرين الذين نزل القرآن في زمانهم وتدور على الكتمان والتكتيبي بالقرآن
الكريم افتقدهم ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ذلك. من بعد ما عقلوهم يعلمون -

00:18:11

وهكذا يهددهم الله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب باليديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا وهكذا افتؤمنون
بعض الكتاب وتکفرون ببعض ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم. هذا القرآن الكريم. وكانوا من قبل يستفتحون على
الذين کفروا. فلما جاءهم ما عرفوا کفروا - 00:18:43

فلعنة الله على الكافرين وهكذا الايات آفلاجها تذکر لليهود الحاضرين وذكر بعض مخازيمهم ليس المقام كما عرفنا اننا نشرح اه ايات
القرآن اية اية لكن نمر على الايات سريعا ثم - 00:19:09

تأمل في نهاية الجزء يذكر الله تعالى بناء الكعبة. التي قبلة المسلمين وتأمل هذا الذي يميز دين الاسلام لأن الكعبة هي معلم التوحيد
والاستسلام على وجه الارض وتأمل ما الذي يربز في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهو يبني الكعبة - 00:19:29

كلمة الاسلام تأمل يقول الله تعالى عن ابراهيم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك تب علينا وارنا مناسكنا وتب علينا.
يقول الله تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفي نفسه ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه
اسلم. قال - 00:19:55

اسلمت لرب العالمين وكذلك ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون ان كنتم
شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق لها واحدا -

00:20:24

ماذا يقول ونحن له مسلمون. اما كيف تكررت؟ كلمة الاسلام لله جل وعلا. وايضا لما ذكر الله على الانبياء قال لا نفرق بين احد منهم
ونحن له مسلمون هذا الدين دين الاسلام هو صبغة الله. صبغة الله ما اجملها! ما اجمل هذا الدين! ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عايدون - 00:20:47

هذا يدل على ان السورة من ابرز مقاصدتها الحث على الاسلام والاستسلام لله جل وعلا بهذا تكون قد مررنا على الجزء الاول وان شاء
الله اه نكمل الجزء الثاني في الحلقة القادمة ان شاء الله نسأل الله تعالى ان يجعل - 00:21:18

القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:21:37